

الظلم هلاك وشؤم في الدنيا والآخرة والعدل جنة واقية ونعمة

دائمة باقية | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

قال سبحانه ان الله ليظل مثقال ذرة. قال سبحانه وما ربك بظلام للعبيد. قال سبحانه في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - [00:00:00](#)

الظلم شقاء في الدنيا والآخرة على الظالمين بل وعلى الامم والمجتمعات فالظلم سبب لهلاك الامم وسبب لهلاك الافراد قال جل وعلا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وقال سبحانه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:00:16](#)

وفي صحيح مسلم حديث جابر وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. ومن اجمل ما شيخ اسلامي واختم اللقاء به اختم اللقاء بهذا الكلام الذي يكتب يكتب بالنور ورب الكعبة - [00:00:44](#)

قال ابن تيمية طيب الله ثراه. وامور الناس تستقيم في الدنيا مع العدل الذي فيه الاشتراك في انواع الاثم اكثر مما تستقيم مع الظلم في الحقوق وان لم تشترك في اف - [00:01:03](#)

ولذا قيل ان الله جل وعلا يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة ان الله جل وعلا يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة فالدنيا تدوم مع العدل - [00:01:22](#)

الدنيا تدوم مع العدل والكفر ولا تدوم مع الظلم والاسلام. وذلك ان العدل نظام كل شيء. فاذا اقيم امر الدنيا بالعدل قامت. وان لم يكن لصاحبها في الآخرة من خلاق - [00:01:46](#)

واذا لم يقيم امر الدنيا بالعدل لم تقم وان كان لصاحبها من الايمان ما يجزى به في الآخرة الظلم يا اخواني اسرع شيء في خراب الارض وافسد شيء لقلوب الخلق - [00:02:08](#)

وضمائر الخلق ولا تنصلح الدنيا الا بالعدل به تعمر البلاد وتنزل البركات والرحمات وتجد الارزاق وبالظلم ينزل الفقر والمصائب والمحن والفتن ارفعوا الظلم عن المظلومين ارفعوا الظلم عن المظلومين فالظلم شؤم ورب الكعبة - [00:02:27](#)

في الدنيا والآخرة والعدل جنة واقية ونعمة دائمة باقية العدل جنة واقية ونعمة دائمة باقية فحققوا العدل ما استطعتم هذا اخاطب به ورب الكعبة نفسي وكل مسلم وكل مسئول ارفعوا الظلم - [00:02:54](#)

ارفعوا الظلم عن المظلومين فالعدل نظام كل شيء في هذه الحياة الدنيا واذا اقيمت الحياة بالعدل قامت وسعد الخلق واذا انتشر الظلم عم الفقر والبلاء وكثرة المحن والفتن والمصائب والبلايا - [00:03:20](#)

والله جل جلاله لا يحب الجار بالسوء من القول الا من ظلم فانه سبحانه وتعالى قد رخص للمظلوم ان يدعوه على من ظلمه وان يرد الظلم عن نفسه بقدر ما وقع عليه من الظلم وله ان يشتكى - [00:03:50](#)

ظلم هذا الظالم الى غيره دون ان يكذب عليه ودون ان يزيد في مظلومته له. ولذا ختم الله سبحانه وتعالى الآية العظيمة بقوله وكان الله سميعا عليما. وهذا فيه تحذير واضح - [00:04:11](#)

للظالم فليعلم الظالم ان الله جل وعلا يسمع ما يصدر منه او عنه من اقوال وافعال ويعلم ما بداخله وما في قلبه فليتق الله ولا يقل الا الحق وليتق الله كذلك المظلوم - [00:04:28](#)

فلا يقتصر لنفسه بازيد من الظلم الذي وقع عليه. ولا يغالي في قول السوء ولا يجهر بقول السوء الا في حدود رد مظلمة فقط الله جل

وعلا يبين انه سميع - 00:04:45

عليم لا يعزب عنه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى ثم يبين جل وعلا بعد ذلك الاولى والاكمل والافضل فيقول جل وعلا ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. تعالوا بنا لنتوقف عند هذه الاية التاسعة - 00:05:07
بعد المئة من ايات سورة النساء لتتجول معا في بستان معانيها في اللقاء المقبل ان شاء ربنا جل وعلا ان قدر البقاء واللقاء واسأل رب الارض والسماء ان يردنا جميعا الى القرآن قولوا وعملا وتحكيما وتدبرا وفهما - 00:05:32
وتداوي وان يقر اعيننا بنصرة الاسلام وعز المسلمين. وبنصرة اخواننا المستضعفين المظلومين على ارض غزة وفلسطين. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:52